

بِسْمِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

من كتاب الزبور للنبي داود

## المزمور التاسع والثلاثون بعد المئة

لكبير المنشدين. مزمور للنبي داود

1 يَا رَبُّ لَقَدْ ابْتَلَيْتَنِي

وَأَنْتَ بِي عَلِيمٌ

2 بِقِيَامِي وَجُلُوسِي

أَنْتَ عَلِيمٌ

وَمِنْ غُلَاكَ تَعَلَّمْتُ مَا خَفِيَ فِي ذَاتِ الصُّدُورِ

3 أَنْتَ رَقِيبٌ بِمَسَلِكِي وَمَرَقْدِي وَبِكُلِّ مَا أَفْعَلُ

4 مَا أَنْبَسُ بَيْنَتِ شَفَةِ الْإِلَهِ وَأَنْتَ بِهَا عَلِيمٌ

5 طَوَّقْتَنِي مِنْ كُلِّ اتِّجَاهٍ؛ مِنْ الْخَلْفِ وَالْأَمَامِ؛

وَيَدَاكَ تُحِيطَانِ بِي

6 أَلَا مَا أَعْجَبَ عِلْمَكَ؛ فَقَدْ فَاقَ الْإِدْرَاكَ

7 لَا مَفَرَّ مِنْ رُوحِكَ، وَلَا مَهْرَبَ مِنْ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ

٨ إِنْ عَرَجْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَجَدْتُكَ،  
وَإِنْ نَزَلْتُ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى فَأَنْتَ هُنَاكَ  
٩ حَتَّى لَوْ اسْتَنْبَتُ أُجْنِحَةً إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ،  
أَوْ أَقَمْتُ فِي أَطْرَافِ الْبِحَارِ  
١٠ فَهَنَّاكَ أَيْضًا يَدُكَ تَهْدِينِي، وَتُثَبِّتُنِي يَمِينَاكَ  
١١ حَتَّى لَوْ قُلْتُ فِي نَفْسِي: إِنَّ الظَّلَامَ يَجْجُبُنِي عَنْكَ،  
وَالنُّورَ مِنْ حَوْلِي يُمِيسِي لَيْلًا  
١٢ فَلَا الظَّلَامُ بِحَاجِبٍ عَنْكَ شَيْئًا، وَاللَّيْلُ عِنْدَكَ كَالنَّهَارِ،  
وَالظَّلَامُ وَالنُّورُ سِيَّانِ  
١٣ إِنَّكَ أَنْتَ مَنْ خَلَقَ كِيَانِي، وَأَنْتَ صَوَّرْتَنِي جَنِينًا فِي الْأَحْشَاءِ  
١٤ أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ صَوَّرْتَنِي بِإِعْجَازِكَ الْعَجِيبِ  
وَإِنِّي لِأَعْلَمُ هَذَا عِلْمَ الْيَقِينِ  
١٥ وَلَا كِيَانِي بِحَافٍ عَنْكَ، وَأَنْتَ الَّذِي صَوَّرْتَهُ فِي الرَّجِيمِ،  
وَكَوْنَتَهُ فِي الْخَفَاءِ  
١٦ أَبْصَرْتَنِي وَأَنَا نُطْفَةٌ، وَأَيَّامِي أُحْصِيَتْ فِي سِجْلِكَ،  
وَقَيَّدْتَهَا قَبْلَ أَنْ تَكُونَ  
١٧ اللَّهُمَّ مَا أَجَلٌ مَا دَبَّرْتَ بِشَأْنِي، إِنَّهُ يَفُوقُ الْحُسْبَانَ  
١٨ وَلَوْ حَسَبْتُهَا، لَفَاقَتْ ذَرَاتِ الرَّمَالِ عَدَدًا!  
وَمَهْمَا أَحْصَيْتُهَا، فَأَنَا أَبَدًا دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِكَ يَا اللَّهُ  
١٩ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ تَقْضِي عَلَى الْأَشْرَارِ!  
أَفَلَا تَبْتَعِدُونَ عَنِّي أَيُّهَا السَّقَاكُونَ

20 هُمْ أَعْدَاؤُكَ الَّذِينَ يَمْكُرُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ بِإِطْلَاقٍ

21 أَلَا أَبْغِضُ مُبْغِضِيكَ يَا رَبُّ وَامُقْتِ أَعْدَاءَكَ

22 بَلَى لَأَبْغِضَنَّهُمْ بُغْضًا وَإِنَّهُمْ لِي أَعْدَاءُ

23 اللَّهُمَّ اخْتَبِرْ قَلْبِي وَاسْبِرْهُ وَاجْلُ هَمِّي

24 انظُرْ إِذَا مَا زَعْتُ وَسَلَكْتُ طَرِيقَ سُوءٍ،

وَاهِدِنِي الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ أَبَدًا.